

استشاري : هذه أعراض "الربو" التي تعتبر علامات خطيرة للأطفال

أوضح استشاري حساسية أطفال الدكتور حجي بن إبراهيم الزويد ، أن هناك مؤشرات توجد في نوبات الربو الشديدة (انتكاسة أو أزمة أو نوبة ربو حادة) ، إذ إن وجود هذه العلامات و الأعراض يعتبر مؤشرات خطر يهدد مرضى الربو ، حيث أنها تعكس درجة عالية جدا من انسداد الممرات الهوائية ربما بسبب حدوث التهاب شديد سواء بالجهاز التنفسي العلوي أو السفلي، حيث أن عدم علاج أزمة الربو كما ينبغي في مثل هذه الحالات التصرف بالطريقة المناسبة بدون دعر أو خوف أو تسويق و تأخير للعلاج و الاستشارة الطبية.

وأشار إلى أن من بين هذه الأعراض والعلامات انقطاع النفس ، ازرقاق البشرة ، الطرف الخارجي الغضروفي على جانبي الأنف يكون نشط في الحركة للأعلى و الأسفل بعكس الوضع المستقر للتنفس بدون حركة (اتساع فتحتي الأنف) ، وأيضًا التنفس بصعوبة بالغة لدرجة أن محيط الصدر يجذب أسفل الأضلاع (بين أضلاع الصدر على الجانبين) (انسحاب الصدر إلى الداخل مع كل نفّس) ، وصعوبة في التحدث نتيجة ضيق النفس ، والتنفس السريع غير المنتظم ، والإعياء الشديد و نادرا ما قد يتسبب في فقدان الوعي.

ولفت إلى أنه عند وجود أي من هذه العلامات المذكورة، ينبغي إعطاء جرعات الفنتولين و الأتروفنت والبيميكورت ، كما شرحها الطبيب المعالج مع المحلول الملحي مباشرة، و أخذ الطفل إلى قسم الطوارئ للتقييم و عمل اللازم ، في أسرع وقت ممكن دون دعر أو خوف.(في حال الاعياء او الإغماء او الزرقة يفضل و بقوة طلب الإسعاف.

وأكد د.حجي أن إجابة الفرد لقراءة حالة الربو الشديدة لدى طفله مهمة ، ومهم جدا أن يعرف الوالد أو الوالدة ذلك وكيفية التصرف المناسب ، حتى يكون هناك التصرف المناسب في الوقت المناسب من قبل ذوي الاختصاص.